

مداخلة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بمناسبة انعقاد الدورة 36 لمجلس
حقوق الإنسان بجنيف
22 شتنبر 2017

السيد الرئيس، السيدات والسادة

تود المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أن تثير أمام انظاركم مأساة المغاربة الذين تعرضوا للترحيل الجماعي التعسفي من الجزائر سنة 1975 والذي يناهز عددهم 45000 ألف أسرة مغربية آنذاك دون مراعاة لأبسط حقوقهم الإنسانية والقانونية، وقد خلفت هذه المأساة جروحا نفسية ومعنوية ومادية عميقة بين صفوف هذه الفئة من المغاربة التي لا يمكن إدراجها إلا ضمن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، من خلال مجموعة من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، حيث تم تسجيل مجموعة من حالات الاختفاء القسري للمغاربة بالجزائر خلال فترة ترحيلهم تعسفا، وهي مثبتة وموثقة لدينا كجمعية وكمجتمع مدني حقوقي بالأدلة والشهادات، وهناك كذلك مصادرة للممتلكات، ناهيك عن مصادرة معاشات العمال المغاربة المهاجرين منذ فترة تهجيرهم قسرا سنة 1975 إلى يومنا هذا، بالإضافة أن هناك فئة أخرى من هؤلاء العمال المغاربة المهاجرين بالجزائر الذين كانوا يشتغلون إبان حكم فرنسا بالجزائر والتي أصبحت مستحقاتهم المعاشية تحول من فرنسا إلى صندوق الضمان الاجتماعي الجزائري، محرومون هم أيضا من الاستعادة من هذه المستحقات بعد أن استحوذت عليها السلطات الجزائرية بدون وجه حق قانوني.

لكل هذه الأسباب، نطالب كافة المؤسسات ومكونات المجتمع الدولي الحقوقي، وكذا اللجان الدائمة بهيئة الأمم المتحدة بجنيف المعنية بصيانة كرامة حقوق الإنسان، بالعمل على استرداد الحقوق وتحقيق العدالة والإنصاف، من خلال رد الاعتبار لكرامة هذه الفئة من المغاربة، ومطالبة الجزائر بإرجاع جميع الحقوق والممتلكات المسلوقة والتعويض و جبر الضرر، إضافة إلى ذلك مطالبتها للجزائر على الكشف عن مصير وأماكن وجود ضحايا الاختفاء القسري للمغاربة بالجزائر سنة 1975، إلى جانب حث الجزائر على التزام واحترام وتفعيل التوصيات الصادرة عن اللجنة الدولية لحماية جميع حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم بتاريخ 5 ماي 2010 .

شكرا السيد الرشيس